

# حلقات نور على الدرب (220) لابن حميد - رحمه الله -

## #كبار\_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرضه - 00:00:00

فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بسماحة الشيخ عبد الله. مرحبا بكم وباخوانى المجتمعين. اه هذه الرسالة التي وردتنا من المرسلة كواكب مهدي من محافظة ميسان بالعراق - 00:00:17

تقول عندما اصلي ابدأ واقول وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين. الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله واههد ان محمدا رسول الله - 00:00:36

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك ولا الله غيرك. اعوذ بك من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وابدا بقراءة الفاتحة فهل هذا صحيح ام لا بسم الله الرحمن الرحيم يا اخت من كواكب مهدي من شاء من جمهورية العراقية - 00:00:50

تقولين انك عندما تربدين ان تصلي تقولين وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. الى اخر ما ذكرت هذا روی في من حديث علي ان النبي كان يقول في صلاة الليل - 00:01:11

ولا مانع الا ان الاولى ان تقولين ما جاء في حديث عمر سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك او تقولي بما صح عنه صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة - 00:01:30

وهو ان الرسول اذا كبر قال اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد اللهم نفني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. هذا الذي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما وجهت - 00:01:49

فهذا صح عنه في صلاة الليل. ولكن في بعضه مخالفة عن ما ذكرت فالاولى اه الاقتصار على ما جاء في حديث عمر سبحانك اللهم او ما جاء في حديث ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطايدي. وان قلت هذا مرة وهذا مرة فحسن عملا بما - 00:02:14

في الاحاديث آآ سؤاله الثاني تقول عندما اغسل الملابس آآ اذكي او ازكي عليها اسم الله سبحانه عز وجل بقصد التطهير فهل هذا جائز؟ وشاركتها في هذا السؤال حصة ثامن من الرياض تقول ما حكم التوب المغسول الذي لم يشهد اي - 00:02:38

لم اقل عليه اشهد ان لا الله الا الله عند النهاية من غسله يا اخت من كواكب مهدي من محافظة ميسان العراق واخت حصة من الرياض يقولان انك ما اذا غسلتما الثوب قلتم بسم الله اشهد ان لا الله الا الله واههد ان محمدا عبده ورسوله عندي تطهير لا بأس - 00:03:00

وان ترك فلا حرج لانه ليس من شرط طهارة الثوب النجس بعد غسل ان يسمى الله وان يتشهد. فان سمي بالله وتشهدنا فالكلام طيب. والشهادة مطلوبة شرعا وان ترك واكتفي بالغسل فالغسل يطهره وان لم يذكر عليه اسم الله وان لم تذكر الشهادتان - 00:03:25

اه ايضا تقول المستمعة كواكب مهدي عندما اغتسل في الحمام من وساخة او نجاسة فاني ايضا اذكر اسم الله سبحانه وذلك ايضا بقصد التطهير فما حكم ذلك من حيث التطهير؟ وما حكمه في داخل الحمام - 00:03:53

يا اخت من كواكب مهدي من محافظة ميسان العراق تقولين انك اذا دخلت الحمام للتطهير او لازالة وسخ تذكرین اسم الله ذكر اسم الله مطروح

والشهادة مطلوبة شراب. لكن يكره ذكر اسم الله حال قضاء الحاجة - 00:04:13

عندما يجلس الانسان لقضاء حاجته سيكره ذكروا اسم الله في مثل هذه الحمام المعد لقضاء الحاجة فاذا خرجت من الحمام تذكرين الله وتنتشهدين لا بأس اما في حالة قضاء الحاجة وفي المكان الذي هو معد لقضاء الحاجة - 00:04:36

فانه يكره ذكر اسم الله في هذه الحالة اه سؤالها الاخير تقول عندما اقرأ التحيات في الصلاة اقول التحيات للصلوات الطيبات اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:04:58

اشهد ان محمدا عبد ورسوله اللهم صل على سيدنا محمد على ال وعلى ال بيت سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى ال بيت سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. الصلاة والسلام عليك يا ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. سبحان الله والحمد - 00:05:13

للله ولا الله والله اكبر ثلاث مرات ثم امسح على وجهي امسح على وجهي واسلم فهل هذا صحيح؟ افتونا لكم منا الحمد والشكر الكبير ونرجو الافادة بسرعة - 00:05:35

يا اخت من كواكب مهدى من العراق تقولين ان انك اذا قمت تصلين تقولين التحيات لله والصلوات. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واعشهد ان محمدا عبد ورسوله. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اهل ال بيت. الى اخر ما ذكرت - 00:05:50

كل هذا ينبغي ان تقتصرى على ما صح عنه صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود او ما جاء ايضا في حديث ابن عباس في صفة التشهد وهو انك تقولين - 00:06:13

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اشهد ان لا الله الا الله واعشهد ان محمدا عبد ورسوله اما زيادة وحده لا شريك له فهذه جاءت في مصنف ابن ابي شيبة. والذي في البخاري ومسلم وصح عنه - 00:06:28  
الاقتصار على اشهد ان لا الله الا الله واعشهد ان محمدا عبد ورسوله. لكن لو قالها المصلى بان قال اشهد ان لا الله وحده لا شريك له لا بأس - 00:06:52

ثم بعد هذا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجید وببارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. وزيادة في العالمين ايضا صحت - 00:07:04

صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان انه لو قال في العالمين انك حميد مجید لا بأس ثم تستعين كما في صح عنه صلى الله عليه وسلم بعد هذا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:07:23

ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ثم تسلمين. بدون ان تسبحي وتتمسحي على وجهك. هذا هو تشهد الذي ينبغي فعله عند ارادة السلام. اي يعني اي الذي يعقبه السلام - 00:07:40

اه عن الزواج بغير المسلمين وردتنا هذه الرسالة من اكرم سمين عبدالله يقول في رسالته سماحة الشيخ عبدالله ابن حميد هل يجوز ان اتزوج امرأة مسيحية؟ افيدوني يرحمكم الله يا اخ اكرم سمين - 00:07:58

تقول هل يجوز ان تتزوج امرأة مسيحية يجوز للمسلم ان يتزوج الكتابية لا بأس به. قال الله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. والمحصنات من المؤمنات - 00:08:17

المحسنات من الذين اتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى فيجوز للمسلم ان يتزوج يهودي او نصرانية اذا كانت من اهل الكتاب هذا لا بأس لكن الاولى لك والاحسن لا تتزوج الا مسلمة - 00:08:40

فان ابي النصرانية متى تزوجتها؟ ربما جاءت منك باولاد فيحصل التأثير البليغ منها على اولادك ولا ينبغي بكل حال وان كان جائز اذا كانت كتابية حقيقة فهذا لا مانع لكن الاولى الا تختار لام اولادك الا امرأة مسلمة هذا هو الاولى. فان عمر رضي الله - 00:09:00

امر الذين معهم من من الصحابة نساء من اهل الكتاب بان يفارقوهن. فامتثلوا امر عمر وفارقوا نسائهم الكتابيات ما عدا حذيفة فانه امتنى ولم يقبل قول اخيرا فارقها وقال يعلم الناس انها مباحة وانه جائز - 00:09:25

ولم افارقها من اجل قول عمر رضي الله عنه. الحاصل انه يجوز للمسلم ان يتزوج الكتابية اذا كانت حقيقة من اهل الكتاب غير ان

المصلحة تقتضي الا تتزوج الا مسلمة. لما في ذلك من تأثير - 00:09:50

اليهودية او النصرانية عليك وعلى اولادك. الذين يأتون منها والله اعلم اه هذه الرسالة يقول مرسليها من الجمهورية العراقية من محافظة دهوك محمد سعيد مراد سماحة الشيخ عبد الله ابن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء - 00:10:10

ما شأن الخلاف في المذاهب والاتفاق بينها في كثير من المسائل الشرعية وهكذا حتى صار الخلاف الى حد ان الشافعي لا يصلی مع الحنفي وفقكم الله يا اخ محمد سعيد مراد - 00:10:30

من الجمهورية العربية العراقية تقول ما شأن هذا الخلاف بين المذاهب مما ادى الى ان الشافعي لا يصلی خلف الحنفي نقول لك يا اخ محمد سعيد مراد المذاهب كلها ابدا لا يريدون الا الحق. سواء كان حنفيا او شافعيا او مالكيا او حنبليا - 00:10:47

كلهم يريدون اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريدون خلاف ذلك فمتي صح عندهم الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يكن الحديث معارض ولا الحديث صحيح - 00:11:11

فان كلا منهم يريد الاخذ به. لكن قد يختلفون في في المفاهيم مما انه يقول ان الحديث لا ينطبق على هذه المسألة. الاخرون يقولون لا بل هو بل المسألة داخلة في الحديث والحديث - 00:11:31

او ان الحديث صحيح عند قوم ضعيف عند اخرين او ان الحديث منسوخ عند قوم والاخرون لا يرون انه منسوخ او ان الحديث له معارض والآخر لا يرون ان له معارض. فمن ثم نسا الخلاف - 00:11:48

اما عدم صلة الشافعي خلف الحنفي فهذا غلط بل بل ينبغي للشافعی ويتعين عليه ان يصلی خلف الحنفي والحنفي خلف الشافعی والحنبلي خلف الحنفي والمالكی خلف الحنبلي لا انكار في مسائل الاجتهاد - 00:12:10

و خاصة في الفروع واما عدم الصلاة صلاة هذا خلف هذا من فعل العوام فالاحناف لا يمنعون من ذلك والشافعية والمالكية والحنابلة كلهم يرون ان الصلاة تصح خلف من يخالفهم في مثل هذه المسألة الفرعية - 00:12:32

فمثلا الحنابلة يرون ان الافضل عدم القيود في صلاة الفجر فلا يصلی شافعی او حنفی او مالکی وقناة جاز للحنبلي بل يتبعن عليه ان يصلی خلفهم وان كانوا يرون شرعية القيود والحنبلي لا يرها - 00:12:57

او جهر بسم الله الرحمن الرحيم. والحنبلي يرى ان الافضل قراءة البسمة سراد يعني جار بسم الله الرحمن الرحيم. والحنبلي يرى ان قراءة البسمة الشران افضل فانه يصلی خلفه ولا مانع - 00:13:18

ما دام ان الخلاف بينهم في مسائل الاجتهداد الفرعية. كل له حقه ولـي المرء والعالم اذا اجتهد اصاب له اجران. واذا اجتهد فاختـأـ فله اجر واحد. ولا انكار في مسائل الاجتهداد الفرعية. وصلاة بعض - 00:13:38

خلف بعض امر متعين. والذي لا يصلی هذا من من اجهل الناس وابعدهم عن معرفة الحق المذاهب كلها تقول بصحة صلاتي. المصلـيـ خـلـفـ بـعـضـ مـنـ خـلـفـ بـعـضـهـمـ مـنـ بـعـضـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:13:58

اه سؤاله الثاني يقول ما رأيكم في التقليد لمذهب من المذاهب الاربعة؟ مثال ذلك الشافعی رضي الله عنه يقول ينقض الوضوء ينتقض الوضوء باللمس مع الاجنبية. فكيف يصنع الحاج ازدحام المطاف او عند الجمرات ايام العيد؟ فهل يجوز لشافعی ان يقلد مذهب الحنفیین او - 00:14:18

ماذا يفعل تقول يا اخ محمد سعيد مراد ان الشافعی يرى انه لو مس امرأة اجنبية انتقض وضوئه وقد لا يمكن التحرز من هذا ولا سيما في وقت الحج وازدحام الناس عند المطاف - 00:14:38

فهل يقلد الحنفی او الحنبلي في ذلك يقلد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابی والامام الشافعی لا يرى هذا الرأي الا انه قول بعض اصحابه واما الشافعی نفسه يقول اذا صح الحديث فهو مذهبی - 00:14:58

ولا مانع من تقليد الذي لا يرى نقض الوضوء وخاصة اذا كان مس المرأة بغير شهوة. فالحنابلة يرون ان مس المرأة بشهوة هو الذي ينقضه واما الشهي بغير شهوة لا ينقض. ومشيه لها - 00:15:23

بان يضع يده على يدها او على جزء من جسمها بدون حائل. والا لو مسها من وراء حائل لا ينتقض الوضوء ولو كان بشهوة والحاصل

ان مس المرأة اذا كان مباشرة بشهوة هو الذي ينفيه. واما السهى بغير شهوة - 00:15:45  
او مشها من وراء ثوبها ولو نشاوة ولم يخرج منه شيء فانه لا ينتقض وضوءه. هذا هو القول الصحيح والله اعلم اه سؤال المستمع  
محمد سعيد مراد اه نرجو ان الثالث نرجو ان يستمع اليه في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى - 00:16:07  
اما هذه الرسالة فهي من المستمع حسن جبر حافظ من محافظة ميسان بالعراق ايضا اه يقول في رسالته هل يجوز ان نصلي عند  
الوضوء ان يتوضأ في اي جهة كانت للقبلة - 00:16:27

يا اخ حسن جبر مما شأن العراق يقول هل يجوز للمتوظي ان يتوضأ وهو مستقبل القبلة؟ او متوجه الى اي جهة؟ لا بأس فانه يتوضأ  
الى اي جهة متوجه نحو القبلة او الشرق او الشمال او الجنوب ولا حرج عليه في ذلك ان شاء الله - 00:16:41  
احسنتم اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي تمكنا فيه من عرض رسائل السادة المرسلة كواكب مهدي من  
محافظة ميسان واكرم سمين عبد الله آآيسأل عن زواج المسلم بال المسيحية هو محمد سعيد مراد من العراق محافظة دهوك ورسالة  
حسن - 00:17:08

جبر حافظ من العراق ويسأل عن استقبال القبلة وعدمه عند الوضوء. عرظنا هذه الاسئلة واستفسارات التي في رسائلكم على سماحة  
الشيخ عبد الله بن محمد محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا لسماحة الشيخ عبدالله وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان  
لتلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم - 00:17:28  
ورحمة الله وبركاته. وشكرا لكم ولإخواننا المستمعين. سائلا الله - 00:17:48